

أسعار النفط تواصل الهبوط بتأثير زيادة المخزونات الأمريكية

■ لندن - من اليكس لورن: انخفضت أسعار النفط الخام أمس الثلاثاء مواصلة هبوطها في الجلسة السابقة وسط توقعات بزيادة جديدة من مخزونات الخام الأمريكي. وانخفض الخام الأمريكي الخفيف منخفض الكبريت تسليم شهر نيسان (أبريل) 57 سنتا ليصل إلى 59,85 دولار للبرميل وذلك بعد نزوله ما يقرب من أربعة في المئة أمس الأول. وتراجع سعر خام برنت في لندن ثمانية سنتات ليبلغ 61,26 دولار بعد أن فقد نحو دولارين أمس الأول. وقال متعاملون أن التوقعات بحدوث زيادة جديدة في مخزونات النفط الخام الأمريكية التي وصلت بالفعل لأعلى مستوياتها منذ نحو سبع سنوات ربما كانت وراء انخفاض الأسعار. وقال كيثيفن بيلمكين من مؤسسة مان فاينانسال في لندن «سنشهد ضغوطا مزيلة جديدة بعد ظهر اليوم». وأضاف «مازالت المخاوف المتعلقة بالجغرافيا السياسية مع إيران قائمة. لكن ما من أنباء جديدة في هذا الجانب. لذا اعتقد أن السوق ستشهد انخفاضا بعض الشيء».

وتوقع محللون في مسح أجرته رويترز زيادة جديدة في مخزونات النفط الخام قدرها 2,5 مليون برميل عندما تعلن الحكومة الأمريكية بياناتها اليوم الأربعاء. وستكون هذه سادس زيادة أسبوعية على التوالي.

لكن المحللين توقعوا انخفاضا بمقدار 2,2 مليون برميل في مخزونات أنواع النفط والغاز التي تشمل وقود التدفئة. غير أنهم قالوا أن الانخفاض موسمي. وتوقعوا أيضا تراجع مخزونات البنزين بواقع 1,2 مليون برميل.

مانديل: الاستقلالية في مجال الطاقة

«امر مستحيل تماما» بالنسبة للدول الغنية

■ باريس- اف ب: أعلن المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية كلود مانديل أن تحقيق الاستقلالية في مجال الطاقة «امر مستحيل تماما» بالنسبة لاوروبا والولايات المتحدة واليابان، معتبرا أن المسألة الجيوسياسية تكمن في «مرونة مصادر التمويل». وسئل مانديل في مقابلة نشرتها صحيفة (الي زيكو) الاقتصادية الفرنسية أمس الثلاثاء عن بروز تجمعات وقيام عمليات صهر وانضمام أخيرا في قطاع الطاقة الأوروبية، فقال أنه ليس «من الذين يخشون فكرة بروز مجموعات كبرى في مجال الطاقة».

وقال «إن قيام مجموعة السويس-غاز دو هراس أو السويس-اينيل لا يلحظ أي مشكلة بالنسبة لي شرط أن تتمكن المنافسة من التطور بدون أي عائق، وبكلام آخر إن يكون في وسع كل مستهلك أن يختار غالبا مصدر تزوده بالطاقة».

لكن مانديل أقر بأن الأمر مختلف على الصعيد العملي. فالأسواق مغلقة والشركات الكبرى لا تواجه منافسة. مجموعة السويس تستطيع على أكثر من 90% من السوق البلجيكية وشركة كهرياء فرنسا تملك أسهم الأكبر من السوق الفرنسية. ودعا بالتالي إلى «جعل السوق الداخلية (الأوروبية) واقعا من خلال التنسيق بين مختلف التشريعات المحلية، وكذلك تنسيق السياسات الأوروبية حيال الجهات الكبرى المزودة للطاقة مثل روسيا، وأخيرا «تنوع مصادر الطاقة» بدون «انكار الواقع النووي». من جهة ثانية قال مانديل أن أسعار النفط يجب أن تنخفض لأنها أعلى بكثير من تكلفة الإنتاج وإن السوق بها قدر وافر من الامدادات. وأضاف أن الأسعار عالية لأن هناك حالة من الشكوك وعدم وجود مرونة في الإنتاج.

عمان تقترب من توقيع اتفاقات

لتطوير 7 مناطق امتياز نفطية

■ مسقط- رويترز: صرح مسؤول بوزارة النفط والغاز الطبيعي في سلطنة عمان أمس الثلاثاء بأن السلطنة دخلت المراحل الأخيرة من محادثات مع شركات نفط أجنبية بشأن تطوير سبع مناطق امتياز.

وقال ناصر بن خميس الجاشمي وكيل وزارة النفط والغاز لرويتز «عملية التقدم يعروض انتهت الآن ونحن في انتظار بعض الموافقات».

ولم يذكر الجاشمي أسماء الشركات الفائزة بتطوير مناطق الامتياز، لكنه قال أن اتفاقات المشاركة في الإنتاج في مرحلة متقدمة. وأضاف «سيكون هذا العام عاما استثنائيا فيما يتعلق باتفاقات تطوير المناطق النفطية مع شركات عالمية». وكان وزير النفط العماني قد صرح بأن إنتاج السلطنة انخفض لما يقدر بنحو 730 ألف برميل يوميا في المتوسط عام 2005 بتراجع قدره حوالي 30 ألف برميل يوميا عن متوسط الإنتاج عام 2004. وتشمل مناطق الامتياز السبع خمسة مواقع تسيطر عليها شركة تنمية نفط عمان في منطقة بها احتياطي نفطية مؤكدة قدرها 16,5 مليار برميل.

وقال الجاشمي إن هذه الحقول الصغيرة تنتج حاليا 18 ألف برميل يوميا من النفط. وتابع «سيتم هذا الشركة تنمية نفط عمان التركيز على حقول النفط الكبيرة وعلى خطط تعزيز استخراج النفط». وفي الشهر الماضي منحت شركة تنمية نفط عمان التي تديرها الدولة عقدا لشركة ميكرو انرجي الاندونيسية لتطوير مجموعة تضم 18 حقلا صغيرا جنوب عمان. وفي آب (أغسطس) وقعت الحكومة عقدين مماثلين مع شركات عالمية لتطوير منطقة برية وأخرى بحرية. ويعمل قطاع الطاقة في 80 في المئة من إيرادات التصدير بالنسبة لسلطنة عمان و40 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ارتفاع الدولار بفضل النظرة المتفائلة

محافظ بنكها المركزي الى البيانات

■ لندن- رويترز: يتعد الدولار عن أدنى مستوى في سبعة أسابيع مقابل اليورو وارتفع أمام العملات الأخرى أمس الثلاثاء بعد أن أدلى رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بتعليقات متفائلة بشأن الاقتصاد الأمريكي.

وقال بن برنانكي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول أن الاقتصاد سيواصل النمو بوتيرة سريعة حتى وإن تباطأ سوق الاسكان.

غير أن الدولار لم يتلق دفعة قوية إذ لم يفصح برنانكي عن مؤشرات تذكر بشأن المدى الذي سيدهب إليه مجلس الاحتياطي الاتحادي في رفع أسعار الفائدة.

تصحيحا طفيفا عززته تصريحات برنانكي الليلة الماضية ولكن من الواضح أن الوضع سيتوقف على البيانات في الولايات المتحدة. من الواضح أن السياسة النقدية هناك سوف تعتمد على البيانات. وبحلول الساعة 1223 بتوقيت غرينتش ارتفعت العملة الأمريكية رعبا بالمئة إلى 1,2137 دولار مقابل اليورو مبتعدة عن أقل مستوى في سبعة أسابيع الذي سجل في الأسبوع الماضي عند 1,2207 دولار. وارتفع الدولار 0,3 بالمئة إلى 1,2956 فرنك سويسري وزاد مقابل العملة اليابانية 0,4 بالمئة إلى 116,75 ين. وكان حجم التعاملات أقل من المعتاد نظرا لافلاق اسواق اليابان في عطلة عامة. وواصل الدولار النيوزيلندي خسائره ليبلغ أدنى مستوى في 21 شهرا عند 0,6210 دولار أمريكي لتصل خسائره منذ بداية العام لحوالي تسعة بالمئة.

رام الله - من وفاء عمرو:

أعلن حسن أبو ليدة، رئيس مجلس إدارة شركة باديكو الاستثمارية الفلسطينية، أمس الثلاثاء أن سوق فلسطين للأوراق المالية سيتحول خلال الربع الثاني من هذا العام إلى شركة مساهمة عامة وستدرج أسهم هذه الشركة في البورصة الفلسطينية.

كما أعلن أبو ليدة أن سوق فلسطين المالي سيفتتح له فريق جديد في رام الله بالضفة الغربية وفي قطاع غزة. وقال أنه رغم أن أداء الشركات الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين المالي جيد إلا أن هناك تراجعا حادا ومستمر في مؤشر القدس أدى إلى هبوط بنسبة 25 في المئة في القيمة السوقية الإجمالية للشركات المدرجة في السوق.

وأشار إلى أن أداء الاقتصاد الفلسطيني

مازال جيدا مقارنة مع السنتين الماضيتين وأن الشركات ماضية في تنفيذ خططها وبرامجها التوسعية. وقال أن بعض الشركات سوف تعلن قريبا عن مشاريع ضخمة في مجال الاستثمار. وأضاف «أنا أعلم أن إحدى الشركات بصدد تشكيل صندوق بحوالي 200 مليون دولار للاستثمار في قطاع الاسكان والأراضي».

وتابع أبو ليدة في مؤتمر صحافي أن بعض الشركات أخذت من أجل تعزيز بيئة التداول في فلسطين، ومن أجل مساعدة المستثمرين العرب والفلسطينيين على اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة، في ظل التطورات الجديدة التي حصلت خلال الشهرين الماضيين، خاصة فوز حركة حماس الإسلامية في الانتخابات التشريعية وانتقال الحكم إلى حركة حماس، والأجراءات الإسرائيلية المزمع

كولوني كابيتال الأمريكية للاستثمار العقاري تثق بمستقبل دبي وتقرر استثمار 1,1 مليار دولار لتطوير مجمع سياحي في المغرب

كابيتال تعزز استثمار ما يصل إلى 300 مليون دولار على مدى ثلاث إلى خمس سنوات في سوق العقارات بدولة الامارات العربية المتحدة، وأضاف أن السوق الإماراتية واجهت حركة تصحيح لكنها ستواصل الصعود على المدى البعيد لأن التوسع السريع لشركات الطيران بالامارات سيولد مزيدا من الزائرين من رجال الأعمال إلى دبي من أجل التسوق وحضور المؤتمرات. وقال باراك دون الخوض في تفاصيل أن كولوني كابيتال التي اشتركت مع الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال في شراء شركة فيرمونت للفنادق والمنتجعات في كاليفورنيا (بنابر) الماضي تطالع أيضا فرص استثمارية على ساحل البحر المتوسط في مصر وليبيا، وقال «نبحث في المناطق التي يمكننا أن نضيف قيمة إليها لاسيما في المنتجعات الضخمة المتكاملة».

وقالت امارة دبي الفنية طرفة عقارية في بلدان أفريقيا العربية بداية من عام 2002 عندما سمحت بالاستثمار الاجنبي في القطاع العقاري مما ساهم في تحويل أجزاء

الجزائر: تسارع نمو الاقتصاد الى 5,7 بالمئة العام الماضي وقرار بتسديد الديون قبل موعدها

وتستند الخطة الخمسية إلى افتراض سعر متوسط لبرميل النفط بواقع 19 دولارا للبرميل. وقالت الجزائر العضو في منظمة أوبك أن الخطة ستتمولها ميزانية الدولة لكنها تحتاج إلى الخبرة الأجنبية من أجل تنفيذها. وقال أوجيحي أن إجمالي قيمة الاستثمارات في كافة قطاعات الاقتصاد بلغ 16 مليار دولار في 2005 تتضمّن استثمارا أجنبية مباشرة بقيمة ثلاثة مليارات دولار. وأوضح أن حجم الاستثمارات هذا سيسمح آفاق الاقتصاد الجزائري وأعد. وتنفذ الحكومة برنامجا استثماريا بقيمة 80 مليار دولار لتخفيف نمو الاقتصاد وإعادة بناء البنية التحتية بعد عقد من حرب أهلية طويلة صعبة بما يقدر بنحو 200 ألف شخص والحقت خسائر مادية بقيمة 30 مليار دولار منذ عام 1992.

وزير هولندي يزور ليبيا سعيًا لاستيراد النفط والغاز

كمورد رئيسي في أوروبا رغم تراجع الإنتاج من حقولها القديمة ببحر الشمال. وازدادت مساعي أوروبا الغربية لتتنوع مصادر امدادات الطاقة الحاسا عقب مواجهة وقعت في كانون الثاني الماضي بين روسيا ووكراينا وادت لخفض امدادات الغاز الروسي لأوروبا لفترة قصيرة. وتحصل أوروبا على ربع احتياجاتها من الغاز من روسيا ويتنامى اعتمادها على واردات الطاقة مع تراجع إنتاج النفط والغاز من بحر الشمال. واعدت هولندا التي تمتلك ثاني أكبر احتياطي من الغاز في أوروبا بعد النرويج ثلاثة مشروعات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في إطار استراتيجية جديدة لزيادة الواردات والاحتفاظ ببياي احتياطيا كمخزون استراتيجي. ويرافق برينكهورست خلال زيارته لليبيا ممثلون من شركة رويال داتش شل الانكليزية

الاسهم المتداولة فيه تراجعت 28% منذ بداية العام الحالي

سوق فلسطين للأوراق المالية سيتحول الى شركة مساهمة عامة

هذه البلدان. وطلب أبو ليدة من المستثمرين الصغار عدم الاصفاء إلى الاشاعات، وقال أن إجراءات اتخذت حديثا اخرها أمس الأول من قبل هيئة سوق المال لمساعدة المستثمرين.

وفي إطار هذه القرارات صادقت هيئة سوق المال على أن تتولى الشركات شراء أسهم الخزينة لمساعدتها على تحقيق ربحية أكبر. كما قررت الهيئة أن تعطي الشركات الفلسطينية فان الشركات في فلسطين شراء خمسة في المئة من أسهمها من السوق بواقية المستثمرين، على ألا تقوم ببيعها إلا بموافقة الهيئة قبل نهاية هذا العام ووفق تعليمات خاصة.

وأوضح أبو ليدة أن المبرر الأساسي للقرارات التي اتخذت أن هناك حالة غير متوقعة حيث أن أداء الشركات جيد غير أن مؤشر القدس في تراجع حاد ومستمر.

مصرفي بارز: المغرب يحتاج

الى سوق صرف أجنبي أكثر تطورا

وقال نوحاد سليبة العضو المنتدب لسيتي غروب في المغرب لرويتز أن انشاء سوق مالية يستلزم تطوير أدوات لحماية الاستثمارات. كما أن المستثمرين قد يجمعون عن الاستثمار في المغرب بسبب الإشاعات المتكررة بتخفيض قيمة الدرهم رغم أن بنك المغرب (المركزي) ومؤسسات دولية مثل البنك الدولي متفخفة على أن سعره الحالي مناسب.

وأضاف أن بعض الناس يعتقدون أن الدرهم مقدر بأكثر من قيمته في حين يرى فريق آخر أن السعر مناسب، لكنه أعرب عن اعتقاده أن هذا غير مهم مشيرا إلى ضعف اعتماد المغرب للاقتصاد من الصادرات. وتظهر بيانات صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد المغربي سجل في المتوسط 3,3 في المئة بين عامي 1998 و2004 لكن الحكومة تقول أنه تراجع إلى 1,8 في المئة العام الماضي إثر موجة جفاف قاسية قلصت إنتاج الغذاء وتراجع صادرات النسوجات بفعل المنافسة الصينية.

الدار البيضاء - من توم فايفر:

قال مدير فرع سيتي غروب في المغرب الاثنين أن المغرب يقود شمال أفريقيا على صعيد الإصلاحات الاقتصادية، لكنه بحاجة إلى تطوير سوق صرف العملات لتقليل المخاطر بالنسبة للمستثمرين الأجانب.

وتسمى الملكة التي تعويض سنوات من الاءاء الاقتصادي بالضعيف عن طريق اصلاح أنظمة الضرائب والتجارة الخارجية ومبادرات لرعاية الشركات المحلية والاستثمار الاجنبي وحملة لجذب مزيد من السياح. وتعمل الحكومة لادبال نظام تثبيت سعر صرف العملة تدريجيا بنظام آخر أكثر مرونة بحلول عام 2010. وفي الوقت الحالي تتحدد قيمة الدرهم المغربي تبعا لسلة من العملات الرجعية وهناك قيود ثقيلة على تحويل الدرهم إلى الخارج.

وتقيد اللوائح قدرة المستثمرين الاجانب على حماية مراكزهم من تقلبات سعر الصرف التي قد تضر محاسيبهم الموقومة بالدرهم أو تقلص قيمة استثماراتهم المحلية.

الاتحاد الأوروبي يتطلع لصفقات تجارة حرة بأسيا

■ بروكسل- رويترز: قال بيتر ماندلسون المفوض التجاري الأوروبي أمس الثلاثاء أن الاتحاد الأوروبي يستكشف امكانيات إبرام اتفاقات للتجارة الحرة مع دول اسبوية بمجرد انتهاء مباحثات التجارة العالمية الجارية. وشهد ماندلسون أمام لجنة تابعة للبرلمان الأوروبي على أن المفوضية الأوروبية تولي أهمية قصوى الآن لانجاح مفاوضات جولة الدوحة المتعثرة لتحرير التجارة العالمية.

الا أنه يح إلى أن الاتحاد الأوروبي ربما يقبدي بالولايات المتحدة في السعي لإبرام اتفاقات ثنائية للتجارة الحرة وقال أن «ضمان مقدره فعالة على نفاذ السلع والخدمات الأوروبية إلى الاسواق الناشئة مثل تلك الاقتصادات الاسبوية يجيء على رأس قائمة أولوياتنا». وأضاف «نحن نستكشف مدى استعداد شركاء محتملين لاتفاقات للتجارة الحرة تبرم مستقبلا لتقديم التزامات جادة، لكنه لم يذكر دولا بلاسم.

بريطانيا تجاهد دون جدوى للالتزام بخفض

الانبعاثات الغازية المسببة للتغيرات المناخية

تصاريح خاصة من أي مكان حتى الصين والهند لتمكثها من تخطي نسبة الانبعاثات. وقال هنري درونت مدير برنامج التغيير المناخي في وزارة البيئية والأغذية والشؤون الريفية في المؤتمر الذي بدأ الاثنين «اصبح من الملمر لنا أن تتماشى صناعاتنا التي ترشد في استهلاك الطاقة مع قواعد الخطة الأوروبية».

وأضاف «سيكون من الصعب سياسيا أن نتذكر لياتب بروتوكول كيوتو بالكامل وبهدف الحفاظ على النقاء الكامل لمجموعة من الاهداف المحلية».

وتقول الحكومة أن بريطانيا تتجه الآن نحو تحقيق نسبة انبعاثات الكربون تبلغ 10 في المئة فقط بحلول عام 2010. وفشل بريطانيا في الوصول للهدف الذي حددت الوصول اليه في عام 2010 إلا بمثل انتهاكا لاي معاهدة أو اتفاق لكنه سيحصل أحرارا لرئيس الوزراء توني بليز الذي وضع قضية التغيير المناخي ضمن أولوياتها.

وقال كريستينكو أمس أنه لا يمكن المضي قدما في مد خط أنابيب للصلب بدون اجراء دراسة جدوى. وسئل عما إذا كان قد تحدث مع دة الخط فجاب «لن يمكننا الاجابة على هذا السؤال حتى تكون هناك دراسة جدوى». وتابع «نؤي مدد وليس هناك ما يمنع ذلك ولكن ينبغي عمل دراسة جدوى أولا وفقا للقواعد المعمول بها».

مشروعات خطوط انابيب الغاز والنفط». وتضع الصين احتياطيها النفط والغاز الطبيعي الضخمة في روسيا نصب عينيها مع تنامي اعتمادها على الواردات في السنوات الأخيرة، ولكنها عجزت عن إبرام اتفاق مع جارها. ويضم الوفد المرافق للزعيم الروسي وزير الطاقة فيتكوز كريستينكو وزير الموارد يوري ترونييف ورئيس شركة روزنفت السابعة للدولة سيرجي بوغدانتشيفوف.

وتريد الصين أن تحسم روسيا اتفاقا

الصينيين الذين ادبوا احباطهم نتيجة عدم احرار تقدم ينكر في دعم واردات الغاز والنفط الروسي.

ولم يسفر الاجتماع المرتقب بين الرئيس الروسي والصيني سوى عن اتفاق عام بشأن التعاون في مجال الطاقة. وقال الجانبان في بيان مشترك صدر عقب الاجتماع «نحن ندعم الاستثمار في كلا البلدين لتطوير موارد النفط والغاز وامكانيات الطاقة في روسيا والصين». وتابع البيان «ستواصل مؤسسات وشركات الطاقة في البلدين العمل النشط للدفع

ونكرت وكالة الأنباء الصينية أن البلدين وعا ثلاث اتفاقيات تعاون في مجال النفط والغاز الطبيعي. وصرح ميلر للصحافيين بأن خطي انابيب من روسيا سيبدأان العمل في نهاية المطاف بين 60 إلى 80 مليار متر مكعب من الغاز سنويا. وأضاف أن غازبروم وقعت مذكرة تفاهم بشأن امدادات الغاز مع مجموعة سي.ان.بي.سي للنفط والغاز في الصين. ولم يكشف عن تفاصيل الاتفاق ولكن التصريحات ربما تهدد الزعماء